جئت بفعل ماض وما عمل في موضع جزم بان قوله تسلها مفعول به
قوله فسل الفاء جواب الشرط وسل فعل امر فاعله ضمير مستتر
وجوبا تقديره انت من سال يسال فكان حقه ان يجلب همزة
الوصل في الامر ليتوصل بها في النطق بالساكن فيقال اسال
لاكنهم عدلوا عن ذلك لما اختص به حرف الهمز وهو الثقل
وكذلك اذا اقترن بالواو فما استغنوا فيه عن همزة الوصل وبذلك
جاء القرآن قال الله سبحانه واسألوا الله من فضله وقال واسئل
القرية التي وسلهم عن القرية قاله بعضهم ويجوز
ان يكون ذلك موسوما على لغة من حذف الهمزة فنقل الحركة
منها الى السين فلما تحركت السين استغنى عن همزة الوصل
وبذلك قرأ ابن كثير والكسائي قوله عن جيرة العلم جار
ومجرور ومضاف اليه متعلق بسل قوله واقر الواو حرف عطف
اقر فعل امر يحتمل ان يكون مفتوح الراء من قرا يقرا بالهمز ويحتمل
ان يكون مكسور الراء من قرى يقري بالياء وهو مبني في كلا الحالين
لتبيين وبناؤه على ما يجزم به مضارعه هذا مذهب البصريين
وحكي عن الكوفيين ان فعل الامر معرب لانه مقتطع من المضارع
وماخوذ منه وصفة اخذه انك اذا اردت الامر من المضارع
ادخلت عليه لام الامر فتقول لتضرب بالجزم بها ثم توسعت
العرب فيه بحذف لام الامر وبقي الفعل مجزوم ثم حذفت ايضا حرف
المضارعة فبقي الحرف الذي بعده ساكنا فجلبوا اليه همزة
الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن فقالوا اضرب قال
ابو الحسن بن ابي الربيع وهذا غير مرضي عند البصريين لكثرة
الجزم هنا والصحيح ان فعل الامر كلمة قائمة بنفسها كغيرها
من الافعال وما عمل واقر ضمير مستتر وجوبا كما هو في سل
قوله على عرب جار ومجرور متعلق باقر قوله بذي سلم جار

ومجرور

ومجرور ومضاف اليه وعلامة جر المجرور الياء لانه من الاسماء الخمسة
وهو في موضع خبر على النعت لعرب والله تعالى اعلم قوله رحمه ١٢
الله :: بفتح ضمنت وجود الرمح من عرج تسعى ومن المستجمع
مع ذاك منتجع :: اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت
اللغز المسمى بتجنيس التلفيق وهو ما كانت كلمة فيه من كلمتين
احداهما مركبة من كلمتين فصاعدا وهو من انواع المركب ومنه قول
ابي الفتح البستي • الى حتفي سعى قدمي • ارى قدمي اراق دمي ::
قلت ما اشبه حال ابي الفتح بحكاية المتلمس وطرفة وقد
ضرب بهما مثلا عيينة بن حصن لما كتب له النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا الى قومه فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا
كصحيفة المتلمس مع طرفة قد بينت لعمرو بن هند ملك الحيرة فبلغه انهما
هجواه فكتب الى كل واحد منهما كتابا الى عامله بالبحرين يوهمهما انه
امر لهما بجوائز فيه وكتب فيهما بقتلهما فخرجا اذ كانا ببعض الطريق
رايا الشيخ على يسار الطريق يتغوط ويأكل الخبز ويقتل القمل
من ثوبه فقال المتلمس لطرفة ما رايت احمق من هذا الشيخ فقال
له الشيخ احمق مني من حمل حتفه بيده واما انا فادخل خبيثا واخرج
طيبا واقتل عدوا فتنبه المتلمس لكلامه ففك صحيفته واستدعى
غلاما من الكتاب فقراها له فاذا فيها اذا اتاك المتلمس فاقطع
يديه ورجليه وادفنه حيا فقال لطرفة فك صحيفتك واقرأ ما فيها
فقال لا يقرأ فقال ان طرفة لم يكن الملك ليجترئ علي فقذف
المتلمس صحيفته في البحر واخذ نحو الشام واخذ طرفة نحو البحرين
فوصل الى العامل ودفع له صحيفته فقراها وامر بقتله واكرامه
ثم سقاه خمرا وفصده الى ان مات فما اولى طرفة بالمثل الذي
في ابي الفتح قوله اراق فعل ماض وفاعله وقدمي مفعول به ومضاف اليه
وهذا الفعل هو من الاراقة وهو ملحق بمركب ومنه ما انشده الحريري
في مقاماته) اصبر بحلمك ما يحكيه ذو سفه • مذ نال غيظك واصبر ان جفا جان ::